Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لنا عقاب الأشرار ومكافأة الأخيار، ولكن بشكل معتدل لأن الشرور والفضائل معتدلة ودائماً تسدل الستارة على الزواج السعيد. أن المرء ليعجب كيف كان ارستوفانز يستخدم ذلك. فليس فيها أي شيء من خياله المحلق، ولا الصدى البعيد لضحكه الصاخب. الفرق بين الكاتبين يبين لنا بوضوح التغيير الذي أصاب الاثينيين في غضون خمسين عاماً تقريباً.

ذلك التوهج القصير للعبقرية، العصر الذهبي ليس لليونان وحدها بل لكل عالمنا الغربي، ظهر بسبب الروح الكريمة المجيدة، بسبب وعي الأفعال البطولية التي تحققت والشجاعة البهيجة لتحقيقها في المستقبل. لقد عاشت تلك الروح في الجمهور الذي يحيي عبقرية ارستوفانز المتمردة الذي كان يتمتع بكل شذرة من هجائه وفي كل محاكاة ساخرة، بعقول ذكية تتابع ذهنه الوقاد. لكن الشعلة سرعان ما خبت وانطفأت تاركة وراءها دفء الموقد فقط. أن جمهور ميناندر لايريد شيئاً من الآثار الارستوفانية. انهم يذهبون الى المسرح من أجل الراحة والمتعة غير المحرضة، مثل حياتهم اليومية، وبالإضافة إلى ذلك لايريدون مطالب ثقافية. إن الراحة والرفاهية والامانة كانت مطلب العصر الجديد، وهي ما قدمته الكوميديا الجديدة. وتحت تأثيرها اللطيف تغير الاثينيون بسرعة حتى أنهم هم أنفسهم دهشوا وبحثوا عن سبب يكون لحساب اسبرطة. والعالم منذ ذلك الحين يردد صداهم ولكن أن تقرأ ميناندر يعني أن تفهم تماماً كم كان محتموماً المرور بالعصر البركليسي، لندرك الأسباب الأخرى الكامنة والمؤثرة أكثر من انتصار اسبارطة في الحرب البلبونيزية.

الكوميديا في روما تكتسب أهمية أكبر بالنسبة لنا. فالكوميديان الرومانيان هامان جداً من حيث أنهما بعد الأغريق وحتى من نظرة واحدة يشكلان النماذج الفعلية التي قامت عليها المسرحية الأوروبية. فمعهما ندخل المجال الكبير للتأثير اللاتيني، الذي كان ضخماً في صياغة